

الموسوعة العلمية الوطنية لسلامة الغذاء

(قوانین۔ متداولیہ۔ مستلزماتہ۔ واجبات وحلول)

اما بعد ،،،،،،،،،،،

مما لا شك فيه:

أن ماتحتويه الموسوعة العلم ية الوطن ية لسلامة الغذاء
(قوانين - متداوليه - مستلزمات - واجبات وحلول)

هو من الموضوعات الهامة في حياتنا ولذا سوف اكتب عنه في السطور القليلة القادمة متمنيا من الله أن ينال إعجابكم؛ ويحوز على رضاكم، وأبدأ ممسكا بالقلم مستعينا بالله لأكتب على صفحة فضية كلمات ذهبية تشع بنور المعرفة بأحرف لغتنا العربية لغة القرآن الكريم.

"الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً نهتدي به"

أضع بين ايديكم :

الموسوعة العلمية الوطنية لسلامة الغذاء

(قوانین۔ متداولیہ۔ مستلزماتہ۔ واجبات وحلول)

بدء برسالتها ورؤيتها ومقدمتها:

أنتقدم بهذه الموسوعة إلى وطني الكويت وأبناء وطني أولاً والعالم وإلى كل من نجتمع بهم برباط العلم والبحث العلمي من مزودي الخدمات الغذائية ومن في حكمهم ومستهلكين.

أولاً: رسالة الموسوعة:

إن لهذه الموسوعة شريف للجنس البشري وتكريم له، فقد كرم الله هذا الجنس بأنواع التكريم وستخلفه في الأرض بمامعناه أن كل ما في الأرض هو به الله لهذا الجنس البشري، وستخلفه فيه للعبادة والعمل :

وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (105)

ومن هنا فلا بد أن يترك الإنسان بصماته في الأرض قبل موته، وأن يترك فيها آثاراً حميدة فعمر الإنسان الحقيقي هو ما يخلقه وراءه من الآثار وما يتركه على ألسنة الناس من الشناء.

هناك جملة من أنظمت وقوانين ونظم علاقات تنظم علاقات البشر بأوطانهم، كالأنظمة المدنية التي تنظم شؤون البشر، وأنظمة الخدمة العسكرية التي تضمن مصلحة لوطن ورفع أبنائه وسيادتهم على أرضهم واستغلالهم واستفادتهم من خيراتها، ذلك أن استقرار لوطن إذمايكون بجهود مواطنيه وماهية الخدمة التي يقدمونها، ودرجاتهم وصدق تعبيرهم عن هذا الانتماء.

إن مستلزمات الفهم الصحيح للعلاقة بين الوطن والمواطن أنها علاقة تكاملية، فبقدر ما يقدم الوطن ويخلص المواطن من أجل وطنه، إلا استفادة من خيراته، ويحقق معاني السعادة فوق أرضه، ومن مستلزمات هذا الفهم الوعي بأمن الوطن واستقراره، والعمل على تنميته والازدهار به وبأبنائه، وتكامل الأدوار بين الكل الوطني بقيام كل فرد وكل مؤسسته بالدور المنوط به على أتم وأكمل وجه، وكذلك تقوية جبهته الداخلية، بقوة العلاقات بين أبنائه، وتقوية جبهته الخارجية بأنماط العلاقات الدولية، والمدافع عن حياضه ضد أي عدوان خارجي.

إن مفهوم المواطنة الصحيح إنما يقوم على بث الوعي الوطني بالانتماء للوطن ومقوماته ومظاهره، وتكون التربية والتنشئة وفي شتى مواطن العمل والإنتاج والمسؤولية، ويشمل ذلك كل المؤسسات والدوائر الوطنية التابعة للوطن سواء كانت حكومية أو أهلية، مع وجود جبهة قوية وتوجه عام لمقاومة الفساد وعناصره ومظاهره واجتثاث مسبباته.

فبذلك تتأكد وتترسخ العلاقة الإيجابية بين المواطن والمواطن، وعلاقة تقوم على الإنتاج والفاعلية، وغرس جذور الانتماء بالوطن وأرضه وتعهدها لدى الكل.

فالوطن هو أي ضالته حقوق مشتركة بين أفرادها وبين مواطنيه، أي أن الوطن أي ضالته يرعى المواطن ويمنحه حقوقه، ويمنحه المساواة كما سطر في مواد الدستور وما سن من قانونين وتشريعات.

فالوطن والمواطن شركاء بالتنمية.

ثانيا : رؤية الموسوعة:

ان الحديث عن:

(الموسوعة العلمية الوطنية لسلامة الغذاء

(قوانين - متداوليه - مستلزماته - واجبات وحلول))

يفتح لنا الباب كي نتناوله بشيء من الجدية والاهتمام و سوف ما
اعرضه تعزيز مفهوم صحة الغذاء لتقديمه للمجتمع من خلال
أحدث وسائل الفحص والتحليل لإيجاد مسببات الأمراض ومن ثم
توظيف تلك المعرفة في تحسين خدمه تقديم واستهلاك الغذاء في
المجتمع. بهدف خلق بيئة غذائية ملائمة لصحة الإنسان من خلال
تقييم ورصد المنشآت المسببة والمقدمة لخدماتها الغذائية السيئة
لتحديد المشاكل والأولويات الصحية وذلك من خلال السياسات
والأنظمة اللازمة للتعامل معها وضمان سلامة الغذاء الصحي المقدم
للاستهلاك بما فيها إيجاد الحلول الوقائية وتعزيز الصحة لجميع
فئات المجتمع.

للو صول إلى الريادة في مجالات الصحة والغذاء من خلال كفاءات
وطنية لتطبيق مفهوم غذائي صحيح.



ثالثا : موضوع الموسوعة:

فهذه الموسوعة المسماة :

الموسوعة العلمية الوطنية لسلامة الغذاء

(قوانين - متداوليه - مستلزماته - واجبات وحلول)

التي أتمنى من الله عز وجل أن ينال إهتمامكم لما لها من أهمية بالغة من ممارسات وعادات تكون متداولة في حياتنا اليومية والدور الرئيـسي الذي يلعبه الغذاء في مجتمعاتنا، ولهذا فإنه إيماننا مني بهذا الموضوع وأهميته.

فقد رزقني الله اللسان لا يتحدث به وأعبر عن أفكاري، كما رزقني العقل، لأفكر قبل أن ينطلق لساني، لهذا فإنني أستخدم عقلي ليمد لسانـي بالكلام الذي كتب في هذا الموضوع الحيوي، الذي لطالما أردت أن أجد الفرصة للتحدث في هذا الموضوع.

أعرف جيدا، إنني لست الكاتب الأول في التحدث عن موضوع صحة الغذاء، ولكنني الأول من جمع قوانين والأنظمة الغذاء ومتطلبات متداولي الغذاء بكافة شرائحهم ومستلزماتهم وعنا صرا ما شاءة الغذائية بمـستلزماتها وواجبات الحلول باستخدام روعة البيان، وفـصاحة الكلام، حول ما يدور بخاطري و صولا لسلامة الغذاء، إلى أفكار ومعلومات قيمة على الأوراق، لما لهذا الموضوع من قيمة وأهمية لإتصاله بحياة الإنسان بصورة وطيدة.

سأترك بحثي وإطلاعي وقلمي يكتب معبرا عن ما يدور في عقلي ومخيلتي تجاه موضوعها:

الصحة هي نعمة من نعم الله الكثيرة علينا، والتي تمكن الإنسان من العيش بحياة طبيعية، وتمكّنه من الاستمتاع في حياته، فلا بد للإنسان أن يحافظ على صحته، وذلك من خلال الابتعاد عن كافة المؤثرات التي تسبب الضرر والأذى لصحته إهمال القيام بالوسائل الوقائية من العديد من الأمراض والآفات من خلال ممارسة العادات السيئة والتي تؤدي إلى إتلاف الصحة فالصحة هي عبارة عن حالة يكون بها الإنسان خاليا من الأمراض والمشاكل التي تشمل السلامة من الأمراض.

الإنسان ليس مجرد جسم، فهو يمتلك العديد من الجوانب التي تساعد على الوصول إلى التوازن والتكامل الطبيعي مع الحياة فهناك الجانب الجسدي والذي يشمل كافة حواس الإنسان، التي تجعله يتفاعل مع الوسط الخارجي ويتأثر به كالشم واللمس والتذوق، بالإضافة ضافة إلى أعضائه الداخلية والتي تتحكم بمقدرته على العمل والإنتاج.

فيمكن للإنسان أن يحافظ على صحته بمختلف أشكالها من خلال المحافظة على نظام غذائي متوازن وصحي، فتناول الأغذية التي تسبب الضرر على صحته وتعيق نموه الجسدي والعقلي، وعليه أن يحافظ على تناول كافة الأغذية اللازمة له والالتزام بالهرم الغذائي وتعتبر من أهم الأمور التي تساعد الإنسان على المحافظة على صحته وتقيّه من الإصابة ببعض المشاكل الصحية لأن الغذاء السليم يمنع المشاكل الجسدية.

ومحافظة الإنسان على نظافته تقيه من الوقوع بالمشاكل الصحية البدنية وكذلك الروحية والنفسية، والابتعاد عن كافة العادات السيئة كالتدخين وتناول المشروبات الكحولية والمخدرات، بحيث أن هذه الأمور ستقضي على صحة الإنسان ولجميع جوانبها، كذلك الاهتمام بمتابعة الطبيب في حال الشعور بأي عرض غير صحي، حتى يقدم له العلاج اللازم.

فالإنسان يتحصل على الطاقة والمعادن والمواد الغذائية المختلفة من الطعام الذي نقوم بتناوله يوميا، ولهذا فإن الغذاء يؤثر بشكل رئيسي على أجسامنا وصحتنا، فالطاقة التي يتحرك بها الإنسان وصحته الجسمية والنفسية تنتج عن تفاعلات كيميائية وحيوية في داخل الجسم.

ولكي تتم هذه التفاعلات بالطريقة الصحيحة يجب أن يحصل الجسم على كافة المواد الغذائية بنسب متوازنة، فتناول كميات كبيرة أو قليلة من الغذاء أو تناول النوعية الخاطئة من الغذاء تسبب العديد من المشاكل الصحية المختلفة.

فإن انتشار الأمراض ونوعية الغذاء فقد ازدادت حدة الأمراض ونوعيتها وكمية انتشارها بين الناس في الآونة الأخيرة، فأصبحنا نلاحظ أن العديد من الناس يعانون من الأمراض المصاحبة للشيخوخة في سن مبكرة وازداد معدل الأوزان بين الناس ونقص معدل الأعمار بين الناس والأمراض الخطيرة أيضا إذا ما قمنا بالمقارنة بين الناس في هذه الأيام وقبل مائة عام، فإن اختلاف نوعية الغذاء أحد الأسباب الرئيسية لهذا الاختلاف.

فازدادت كمية الغذاء التي يتناولها الفرد عبر العقود الماضية بالإضافة إلى نقصان جودته فانتشرت ثقافة الأغذية السريعة بين الناس واجتاحت الأغذية المصنعة المنشآت الغذائية.

حيث يوشك أن يصاب الناس الذين يتناولون الطعام الصحي وغير الملعب والذين يقومون بالطهي بأنفسهم قلّة بين الناس وخاصة في الدول الأكثر تقدماً، ولهذا أصبحنا نرى انتشاراً واسعاً للعديد من الأمراض القاتلة بين الشباب.

إن تأثير الغذاء على الصحة لا يقتصر تأثير الغذاء على الصحة الجسدية فقط، بل إنه يؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة النفسية أيضاً، فبعد الاكتئاب والتوتر على سبيل المثال أحد الأعراض الرئيسية لنقص بعض الفيتامينات أو الهرمونات في الجسم.

كما أن الدراسات أظهرت أن الغذاء الغير الصحي له تأثير كبير على تطور الأمراض العقلية كالزهايمر، أو قصور الانتباه.

إن الغذاء المتوازن يعتبر مهماً جداً للحفاظ على حياة صحية مليئة بالنشاط والحيوية والتخلص من الأمراض المختلفة حتى مع تقدم السن.

فالغذاء المتوازن يشمل تناول جميع الأطعمة الصحية والطبيعية وبنسب متوازنة بقدر حاجة الإنسان، والتي تختلف من شخص إلى آخر. كما أنه من المهم الابتعاد عن الأطعمة الجاهزة والمصنعة فيستطيع الجميع طهي الطعام الصحي بالمنزل وبنفس الطعم الموجود في المنشآت الغذائية.

إن الغذاء والماء هما المصدران الأساسيان لتغذية الجسم وتقويته، ولكن كثير من الأغذية لا تحتوي على أي قيم غذائية بل على العكس تؤدي إلى مشاكل صحية قد تؤدي لأمراض خطيرة فلذلك يجب اختيار الأغذية الصحية والمتوازنة القادرة على توفير قدر كافٍ من القيم الغذائية للجسم.

إن تناول الغذاء الصحي والمتوازن هو الذي سيؤثر بالإيجاب على الصحة.

إن أهمية الغذاء الصحي لجسم الإنسان هو الذي يحتوي على الكثير من الفوائد الهامة للجسم.

إن تقوية الجسم وإمداده بالطاقة والحيوية والنشاط، ليكون الجسم قادراً على تحمل الأعمال اليومية دون تعب أو إرهاق. فالمحافظة على الوزن المثالي والحماية من السمنة الناتجة من تناول كميات كبيرة من الدهون.

فالصحة والغذاء ترتبطان ارتباطاً مباشراً بالغذاء، فالتغذية السليمة، أساس الصحة السليمة، لأن الغذاء هو الدواء والدواء معاً.

لذلك يجب على كل شخص أن ينتبه لنوعية الطعام الذي يتناوله، لأن صحة الجسم تعتمد على المجموعات الغذائية الأساسية التي تدخل إليه عن طريق الغذاء، كي يستطيع أن يقوم بهامه جميعاً.

كما أن صحة جميع أعضاء الجسم، والتناغم الحاصل بينها، يعتمد على توازن المواد الأساسية التي يكتسبها من الغذاء الذي يتم تناوله.

هذا الذي نرجو من الله أن يكون على المستوى المطلوب ونأمل من الله أننا لم نهمل اختلاف جوهر عنا صر البحث المتعددة حيث أننا محصورين بعدة عوامل يصعب التوفيق بينهما في كثير من الأحيان.

في نهاية هذه الموسوعة المسماة :

الموسوعة العلمية الوطنية لسلامة الغذاء

(قوانين - متداوليه - مستلزماته - واجبات وحلول)

واني لأرجو أن تكون الكلمات قد شملت تفاصيل الموضوع وأرجو أن أكون قد وفقت في عرض الموضوع بشكل شيق ووضوح مدى أهميته على كل فرد في المجتمع، وما يمثله من نقطة تحول عظيمة.

إعداد وتأليف

محمود إبراهيم المطوع - دولة الكويت